ينطلق الإثنين المقبل تحت رعاية رئيس الوزراء

مؤتمر السلامة المرورية يناقش استعدادات استضافة كأس العالم

المتحدثون في المؤتمر الصحفي

العميد المالكي: بناء شبكة طرق مستوفية لأعلى معايير الأمن والسلامة

د. عمر الأنصاري: إيجاد حلول لمشكلات السلامة على الطرق

غنوة العلواني

تحت رعاية معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، تنظم كل من جامعة قطر ممثلة بمركز قطر للنقل والسلامة المرورية في كلية الهندسة ووزارة الداخلية ممثلة باللجنة الوطنية للسلامة المرورية المؤتمر العالمي للسلامة المرورية وذلك خلال الفترة من 26 ولغاية 27 نوفمبر الجاري.

تم الإعلان عن ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته جامعة قطر وتحدث خلاله الدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية، والعميد محمد بن عبدالله المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، والدكتور عبد المجيد حمودة عميد كلية الهندسة والدكتور فارس تارلوتشان رئيس مركز قطر للنقل والسلامة المرورية والسيد أليكس حنا مدير مكتب خطيب وعلمي للاستشارات الهندسية والسيد محمد أحمد مكي المدير العام لشركة تكنولاب.

وقال العميد محمد عبد الله المالكي، أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي للسلامة المرورية، إن تنظيم مؤتمر عالمي للسلامة المرورية لدليل على مدى الاهتمام الذي توليه القيادة العليا للدولة لموضوع السلامة المرورية، التي تعتبر إحدى الركائز الأساسية لنهضة الدولة وتقدمها، مشيرا إلى الأهداف التي تسعى الجهة المنظمة للمؤتمر، في كل من وزارة الداخلية وجامعة قطر، لتحقيقها والرامية إلى تعريف العالم بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه دولة قطر في مجال هندسة وتصاميم وبناء الطرق، واستيفائها لمعايير الأمن والسلامة العالمية، والإطلاع على تجارب وجهود الدول الأخرى في مجال سلامة الطرق، والاستفادة من تلك التجارب فضلا عن اكتساب الخبرات، والوقوف على آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا هندسة الطرق. وأشار العميد المالكي إلى أهمية هذه المؤتمرات، في تبادل الخبرات والمشاركة مع بقية دول العالم، كتطبيق عملي لما تدعو إليه خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي اعتمدها رؤساء الدول الذين حضروا الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015، والتي تضمنت هدفين يدعوان دول العالم، لا سيما النامية إلى خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث الطرق إلى النصف بحلول عام 2020م، فضلا عن الاتفاق على خطة العقد من أجل السلامة على الطرق (2011-2020) التي طالبت فيها الأمم المتحدة الدول الموقعة بتطبيق تدابير وإجراءات محددة لجعل الطرق أكثر أمنا وسلامة.

وأكد أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية على ضرورة تضافر جهود الجهات المعنية بالسلامة في الدولة وتكاملها، من أجل تحقيق رؤية القيادة العليا للدولة الهادفة إلى بناء شبكة طرق متطورة ومستوفية لأعلى معايير الأمن والسلامة، ومنظومة نقل متكاملة تضمن للمجتمع الأمن والسلامة في تنقلاته، بما يحفظ للدولة مواردها البشرية والاقتصادية اللازمة لتطورها وتقدمها واحتلالها لمرتبة متقدمة بين دول العالم في مجال السلامة على الطرق، مشيرا إلى أهمية بناء الشراكات بين مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، في تنظيم مثل هذه الفعاليات، التي ستسهم كثيرا في رفع كفاءة الأداء من خلال الخبرات التي يتم اكتسابها من المشاركة في المنتديات والمؤتمرات المحلية والدولية.

كما أثنى العميد المالكي على التعاون القائم بين وزارة الداخلية وجامعة قطر، الذي يعتبر نموذجا يتعين على بقية الجهات الأخرى الاقتداء به، مضيفا أن تنظيم هذا المؤتمر يأتي ثمرة لهذا التعاون المثمر بين الجانبين.

وقال إن تنظيم وحضور المؤتمرات هو من صميم الاختصاصات التي تضطلع بها اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، وفقا لقرار إنشائها، لهذا تولي اللجنة اهتماما كبيرا بتنظيم هذا المؤتمر الدولي، الذي سيتيح للجهات المسئولة عن السلامة المرورية بالدولة فرصة لتبادل الأفكار مع الجهات الدولية الأخرى التي تشاركها الاهتمام.

وقال المالكي في تصريحات صحفية: يشارك في المؤتمر أكثر من 35 خبيرا من عدة دول وبحضور سفير الأمم المتحدة للسلامة المرورية، الى جانب خبراء في إدارة المرور حيث ستتم مناقشة استعداد قطر لاستضافة كاس العالم 2022.. وقال كما قامت لجنة الإرث باستقطاب اثنين من الخبراء لمشاركتهم في المؤتمر والاستفادة من خبراتهما في تنظيم المناسبات العالمية وكيفية التحكم في تخفيف الاختناقات المرورية.. وأكد المالكي ان قطر وصلت إلى الرقم العالمي المستهدف للجنة الوطنية للسلامة المرورية وتطبق إستراتيجية تخفيض عدد الوفيات في المرحلة الأولى، مؤكدا ان هذا المؤتمر سيناقش الخطط للسنوات الخمس القادمة والتحدي لتخفيض هذا العدد.

من جهته أوضح د. وائل الحاج ياسين من مركز قطر للسلامة المرورية في تصريحات صحفية أن المؤتمر سيركز على سلوكيات السلامة المرورية خلال كأس العالم 2022 ومناقشة الظروف المتوقعه للسلامة المرورية في ظل هذا الحدث المهم.

◄ مستقبل السلامة المرورية

وفي كلمته قال الدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية إن المؤتمر يناقش المواضيع التي تعنى بالسلامة المرورية وإتاحة فرص للحوار والنقاش على المستوى العالمي للقضايا المتعلقة بحاضر ومستقبل السلامة المرورية على الطرق بدولة قطر، فضلا عن الفرص التي يوفرها للمهتمين بالسلامة المرورية على مستوى المؤسسات أو مستوى الأفراد من أجل مناقشة وتقريب وجهات النظر حول إيجاد حلول لمشكلات السلامة على الطرق وكيفية ترجمة الأفكار إلى استراتيجيات والاستفادة منها وتطبيقها على أرض الواقع. من جهته أشار الدكتور عبد المجيد حمودة عميد كلية الهندسة إلى أن هناك عددا كبيرا من الباحثين والمختصين في مجال النقل والسلامة المرورية والمهندسين من المؤسسات العامة والخاصة سيشاركون في المؤتمر من شتى أنحاء العالم، واكد أن تنظيم دولة قطر لأول مرة مؤتمر من هذا النوع سيرفع من مكانة قطر الدولية في مجال السلامة المرورية وتهيئة المؤسسات الوطنية المعنية بالشأن المروري لاستقبال الحدث العالمي الذي يترقبه العالم في 2022».

كما أشار الدكتور حمودة الى المحاور الرئيسية للمؤتمر والتي تدور حول هندسة السلامة المرورية، سلوكيات القيادة، الشباب والسلامة المرورية، التعليم والسلامة المرورية، مستخدمي الطرق المعرّضين للخطر، إنفاذ القانون، بيانات الحوادث المرورية، تحقيقات ما بعد الحوادث، التكنولوجيا الداخلية للمركبات، خدمات الطوارئ، الطب والسلامة المرورية، سلامة وأمن النقل، أنظمة النقل الذكية، انسيابية الحركة المرورية، تصميم الطرق والرصف، النقل العام، اقتصاديات وسياسات النقل، إدارة الحركة المرورية، خدمات النقل اللوجستية، التخطيط العمراني واستخدام الأراضي. وأضاف إن برامج وحملات ودراسات السلامة المرورية تعتبر أحد المجالات الأساسية التي تقوم الكلية حاليا بتطويرها، بالتعاون مع العديد من المؤسسات المعنية وبالشراكة مع الفاعلين في هذا المجال، سعيا من الكلية لتقديم عمل نوعي مختلف في هذا المجال لتحقيق السلامة المرورية في قطر، ودعم تطبيق الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية، وتحقيق رؤية قطر 2030»، مشيرا الى حرص كلية الهندسة على دعم برامج وفعاليات السلامة المرورية، ونشر هذه الثقافة في المجتمع من خلال مركز قطر للنقل والسلامة المرورية الذي يعتبر منصة للبحث العلمي والتواصل المجتمعي نحو صناعة النقل الذكي بما يتزامن مع المشاريع الضخمة والتوسع في المواصلات في الدولة».